

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 215 @

(فيا لك منزلا لولا اشتياقي % أصحابي بدرب الزعفران) .
فلما سمعها الشيخ أبو إسحق وكان متكئاً جلس وقال : أنا المراد بأصحابي بدرب الزعفران .
جزؤا لطيفاً أيضاً سماه : ما لا يسع المحدث جهله . وأمثال ذلك من التصانيف التي
اشتهرت بين أهل الحديث وبسطت ليتوفر علمها أي ليكثر العلم المستفاد منها ، والبسط :
نشر الشيء وتوسيعه ، فتارة يتصور فيه الأمران ، وتارة أحدهما ، ومنه قوله تعالى : (^
ولو بسط القرآن الرزق لعباده) / أي وسعه . .
والتوفر على الشيء صرف الهمة له واختصرت ليتيسر فهمها قال الشيخ قاسم الحنفي -
تلميذ المؤلف : أوردت على المصنف أن الاختصار